

لبنان يخسر سباق
التلقيح
سنوات قبل
المناعة
المجتمعية

6



الأخبار

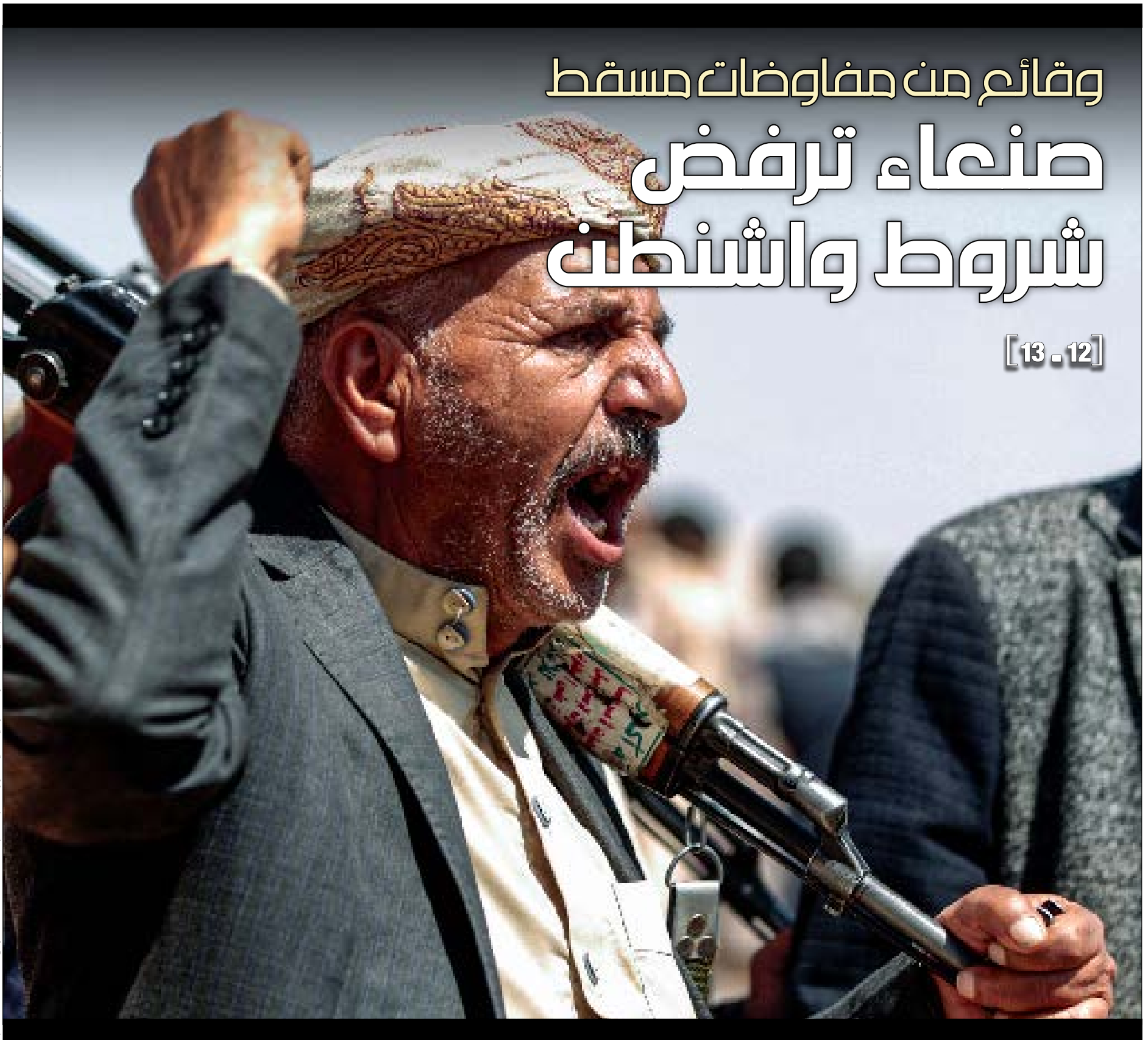
al-akhbar

www.al-akhbar.com

منصة سلامة: لا ضمانات بوقف السوق السوداء [2] عون - الحريري: إلى القطيعة ⁹ [3]

وقائع من مفاوضات مسقط
صنعاء ترفض
شروط واشنطن

[12 - 13]



لم تبتدأ رؤية واشنطن تجاه ملف الحرب على اليمن، فهي تلك التي غالما على تحقيق مكاسب من دون أي مقابل، فيما تستمر السعودية في المرافعة، بل إن تبتدأ المصادات على الأرض لمصلحتها (اف ب)

تركيا

إلغاء «اتفاقية
إسطنبول»
إردوغان يُعبّد
طريق الرئاسة



16

الحدث



نتنياهو هو ملكاً
دائماً... للملكة
متهافئة

14

قضية

نموذج من سرقة
المال العام
هدر في تنفيذ أشغال
يصل إلى 80%



4

قضية اليوم

نموذج من سرقة المال العام في تقرير لديوان المحاسبة:

الهدر في تنفيذ أشغال يصل إلى 80 في المئة!

من يقرأ الملف المرسل من وزارة الأشغال إلى ديوان المحاسبة لطلب الموافقة على عقد مصالحة لتنظيف شبكات تصريف المياه، لن يُصدّق أنّ ما يتضمّنه هو أرقام رسمية أو صادرة عن مراجع مسؤولة عن حماية المال العام. فيالغ بعثات الملايين تُهدر بشكك وقح، عبر ملكء جداولٍ بأرقام عشوائية لا دور لها سوى زيادة قيمة العقد. الأسوأ أنّ هن سعى إلى السطو على المال العام لم يشعر أنه بحاجة إلى إخفاء فعلته. وحتّى عندما طالبه الديوان بتوضيح بعض الأرقام «غير المنطقية»، قدم مستندات تدينه أكثر، لتكون النتيجة رفض العقد المضخّم بنسبة 80 في المئة وتحويل المتورّطين إلى التحقيق، القضائي

إيليّ الفرزلي

في واحد من العقود التي يفترض أنّ تكون روتينية، نموذج فاقع لما يعنيه انحلال الدولة ومؤسّساتها. هدر المال العام على عينك يا تاجر. وقد بدأت القصة عندما أحال مراقب عقد التنفقات في وزارة الأشغال عقداً إلى ديوان المحاسبة في 2020/10/28، لإجراء الرقابة الإدارية المسبقة عليه. العقد هو عقد مصالحة لدفع بدل تنظيف وتأهيل شبكات تصريف مياه الأمطار والجاري الصحية في ضاحية بيروت الشمالية - جونيّه حتى كازينو لبنان- طرابلس- دوار أبو علي، للفترة ما بين 1/1/2015 و11/3/2015، تضمن الملف تقريراً وضعته لجنة المتابعة التي شكّلت في الوزارة، والمؤلفة من المهندسين عصام العبدالله وحسين بصلاح،

مستندات متناقضة

لعقد واحد وبفارق 200 مليون ليرة

كان يمكن المتعهد ان يحصل على مليار ليرة غير مستحقة

للإشراف على الأعمال المنجزة من

قبل المتعهد «مكتب حميد كيروز». المكتب المذكور كُلف شفهيًا من قبل وزير الأشغال، ثم تم تأكيد التكليف بموافقة مدينية من الوزارة وقُعت بتاريخ 7/2/2015. بعد أن طلب المكتب تسديد مستحقّاته وفقاً لجدول أعمال منغّذة موقع منه ومن عضوي المستند، الذي أرسلت نسخة ذلك المستند، الذي أرسلت نسخة منه إلى رئيس مصلحة الصيانة في الوزارة، أن تكلفة الأشغال بلغت ملياراً و249 مليون ليرة، نُزلت بنسبة 20 في المئة لتصل إلى 999 مليون ليرة. لكن ما لفت الانتباه سريعاً، وقيل الدخول في تفاصيل الأرقام، أنّ التقرير المقدم إلى الديوان لا يتضمّن محاضر تسليم أشغال، فضلاً عن أنّ الجدول المرفق بالمعاملة يشير إلى تنفيذ 162 مهمةً أثناء أيام سقوط الأمطار و124 مهمة طوارئ خارج أيام سقوط الأمطار، علماً بأن مجموع أيام العقد هو 70 يوماً فقط، فمن أين أتت الأيام الـ162؟

ذلك استدعى عقد الديوان، في كانون الأول الماضي، جلسّتين استيضاحيتين مع الإدارة المعنية، حيث عمد العبدالله، في

جديدة بين فيها حقيقة الرقم 162 الوارد في التقرير، فاشار إلى أن عدد أيام مهمات الطوارئ خلال هطول الأمطار هو 27 يوماً، إضافة إلى جدول بالأعمال، كانت النسخة الثانية من الطلب مكتوبة على ورقة بنضّاء غير رسمية، كما أنها تتضمّن جدولاً بأعمال مختلفة وبتكاليف أخرى وبوودة قياس مختلفة. الثابت الوحيد بين المستندين، وهو ما يزيد الريية، عدم تضمّنها أي تاريخ إصدار، وتوقيعها من قبل عضوي اللجنة هكذا ببساطة صار لدى الديوان نسختان مختلفتان في المضمون للمستندات نفسها، النسخة الأولى قدمت في تشرين الأول 2020 والنسخة الثانية قدمت في كانون الأول 2020. وليزيد الالتباس، حتى في الشكل لم تراع الأصول.

بعدما ورد طلب المتعهد تسديد مستحقّاته في المرة الأولى على ورقة رسمية تتضمّن اسمه وعنوانه إلى أن عدد أيام مهمات الطوارئ الثاني، فبيّن أنّ ما أنجز هو 189 مليار و134 مليون ليرة. في أحد المستندات أنه تم تنفيذ 78 مهمة أثناء سقوط الأمطار في شهر شباط، فيما يشير المستند الذي وصل إلى الديوان في الملف الثاني إلى أنه تم تنفيذ 91 مهمة، واثناء مهمات الطوارئ يكون العمل وفق المهمة، بكلفة مليون و200 ألف ليرة للمهمة. الإختلاف في البيانات يطال أيضاً مهمة «تنظيف وتعزيرل وتنكسب بالطرق أو الأوتوستراد».في المستند الأول، اشير إلى أنّ العمل كُلف 128 مليون ليرة، وفي المستند الثاني كُلف 110 ملايين ليرة.

لماذا تراجع القاضي علي إبراهيم عن ادعائه على نيبك الجسر؟

وأكثر من ذلك، تبدو كل تفاصيل سقوط المطر بكلفة يومية تبلغ ستة ملايين ليرة، وبكلفة إجمالية تبلغ 972 مليون ليرة، أما المستند الثاني، فبيّن أنّ ما أنجز هو 189 مليار و134 مليون ليرة. في أحد المستندات أنه تم تنفيذ 78 مهمة أثناء سقوط الأمطار في شهر شباط، فيما يشير المستند الذي وصل إلى الديوان في الملف الثاني إلى أنه تم تنفيذ 91 مهمة، واثناء مهمات الطوارئ يكون العمل وفق المهمة، بكلفة مليون و200 ألف ليرة للمهمة. الإختلاف في البيانات يطال أيضاً مهمة «تنظيف وتعزيرل وتنكسب بالطرق أو الأوتوستراد».في المستند الأول، اشير إلى أنّ العمل كُلف 128 مليون ليرة، وفي المستند الثاني كُلف 110 ملايين ليرة.

الحاجة إلى تصحيحه، هو استعادة الدور والشروع في رسم سياسة لبنان الخارجية، وتقدّمها إلى السلطة التنفيذية لتبنيها. ولكن أيضاً، ومن ضمن السياق نفسه، تحتاج الإدارة إلى إعادة هيكلّة الكادر البشري، وتعزيز الحضور الدبلوماسي في العالم، عبر إقرار التشكيلات الدبلوماسية.

11 سفارة لبنانية شاغرة في العالم (الولايات المتحدة الأميركية، البرازيل، ألبدجان، سيراليون، الكويت، قطر، أندونيسيا، باكستان، اليونان، الأردن، الكونغو)، وقريباً تتضمّن إليها سفارة لبنان في دمشق مع إحالة السفير سعد زخبا على التقاعد.

9 سفراء (رامي مرتضى - لندن، سليم بدوّرة - جنيف، جوانا القرزي - بوخارست، رنا المقدّم - بوخارست، طوني فرنجية - تونس، ولي نور الدين - برن، ميليا جنور - بكين، سامي المنير - مكسيكو، البير سماحة - مسقط) أنشوا المدة القصوى للبقاء في الخارج والمحدّدة بحسب المادة 22 من قانون الوزارة بعشر سنوات، وبالتالي تجب إعادتهم إلى الإدارة المركزيّة.

8 دبلوماسيين ينتمون إلى «الفئة الثانية» (ديما حدّاد - الخرطوم، سامي حدّاد - دكار، هادي جابر - صنعاء، مايا داغر - بريغان، ميلاد نشور - النجامة، قحلان فرنجية - بريتوريا، رينا شريل - وارصو، أنطوان عرّام - سول، ومُعَيّن في مراكز خدمتهم «لقب سفير»، تخطّوا المدة القصوى لبقائهم في الخارج وهي سبع سنوات، وأيضاً يجب أن يعودوا إلى لبنان، وتبقى مُعْضلة في تلك السفارات، كان يُفترض عودة عام2017، بعد أن طلبت الكويت من لبنان عدم إرسال أوراق اعتماده، بسبب انتصاهته الطائفي. لا يزال سعيد دكادوم في بعثة لبنان لدى الأمم المتحدة في جنيف، التي يرأسها حالياً السفير سليم بدوّرة، فسجّلت الدولة اللبنانية سابقة تعيين سفيرين في بعثة واحدة، بل امتداد لسنوات من التفتّك، بلغت ذروتها أخيراً مع ترسيخ التّبعد الطائفي والولاء السياسي في التعيينات والترقيات، بهدف إنتاج سيلٍ يخدم مصالح «رعائه» السياسيين في الخارج، وليس لبنان. عديدة هي مخامن الخلل في الإدارة، وأعمق من أن نتفّع معها العلاجات المؤسّعية. قد يكون أهمّ ما تبرّز

تقرير

يرتفع عدد السفارات

اللبنانية الشاغرة في العالم

بعد إحالة دبلوماسيين

على التقاعد بالتراتب مع

انتهاء المدة القانونية

لشغل دبلوماسيين آخرين

(من الفئتين الأولى

والثانية) مواضعهم في

الخارج، واستحقاق «نقل»

دبلوماسيين من الإدارة

المركزية إلى البعثات

الدبلوماسية، الحاجة

ضرورية إلى إجراء تشكيلات

عامة، تراعى فيها المعايير

المهنية وليس الطائفية

أو السياسية، تساهم في

تعزيز موقف لبنان امام

مراكز القرار الدولية، ولكن،

يبث محاولات دبلوماسية

لتطير التشكيلات والتحدّج

باستقالة الحكومة، يّصالح

هذا الملفّ بلامبالاة

ليباً القرني

إذا كان يُفترض بالسلك الدبلوماسي أن يكون «مراة مُجمّعه» في الخارج، فإنّ الخارجية اللبنانية تمثّل خير انعكاس للجمهوريّة: فراغ بعثات، تراخي دبلوماسيين، اهتراء إداري، غياب الموقف... جسّد متاكّل قابل للسقوط في أي لحظة أن لم تتطوّل ورشة تأهيله سريعاً. ما تُعانيه «الدبلوماسية»، ليس مشكلة ظهرت فجأة، بل امتداد لسنوات من التفتّك، بلغت ذروتها أخيراً مع ترسيخ التّبعد الطائفي والولاء السياسي في التعيينات والترقيات، بهدف إنتاج سيلٍ يخدم مصالح «رعائه» السياسيين في الخارج، وليس لبنان. عديدة هي مخامن الخلل في الإدارة، وأعمق من أن نتفّع معها العلاجات المؤسّعية. قد يكون أهمّ ما تبرّز

مُدّة خدمتهم القانونية داخل الإدارة المُحدّدة بسنتين، بالتالي يفرض القانون تعيينهم في مراكز خارجيّة. منذ أيام الوزير السابق ناصيف حتّي، «طُيِّرت» محاولات إجراء مناقشات دبلوماسية. قاد الجبهة وسفراء «طامعون» بالبقاء خارجاً، لأسباب شخصية، من دون أن يحسبوا تأثير سلوكهم على مُستقبل السلك. وقد رُضخ لهم «صناع القرار» داخل الوزارة، تحديداً التيار الوطني الحرّ، و«سايرتهم» في الموقف حركة أمل التي فضّلت في حينه تهدئة الجبهة مع «التيار» وعدم التمسك

بمُدّة خدمتهم القانونية داخل الإدارة المُحدّدة بسنتين، بالتالي يفرض القانون تعيينهم في مراكز خارجيّة. منذ أيام الوزير السابق ناصيف حتّي، «طُيِّرت» محاولات إجراء مناقشات دبلوماسية. قاد الجبهة وسفراء «طامعون» بالبقاء خارجاً، لأسباب شخصية، من دون أن يحسبوا تأثير سلوكهم على مُستقبل السلك. وقد رُضخ لهم «صناع القرار» داخل الوزارة، تحديداً التيار الوطني الحرّ، و«سايرتهم» في الموقف حركة أمل التي فضّلت في حينه تهدئة الجبهة مع «التيار» وعدم التمسك

جوقة ترحيل التشكيلات لا تزال أقوى، مُستفيدة من استقالة الحكومة

عدم تنفيذ التشكيلات خرقاً للقانون وغُيب وإجحاف بحق دبلوماسيين

بتشكيلات قد تُؤدّي إلى توتّر بينهما من الجميع، وقانون الخارجية ينضّ على أن يعود من الخارج من أمضى 10 سنوات (لفتة الأولى) و7 سنوات (للفتة الثانية)، وأن يُعيّن في البعثات الدبلوماسية من أمضى سنتين في الإدارة، بوجود دبلوماسيين قد مضى على وجودهم في الخارج أكثر من عشر سنوات، «يكون القانون قد خُرق بشكل فاضح، ومسورس عُين وإجحاف بحق دبلوماسيين آخرين». تأثير الفراغ على البعثات «كبير، نتمّ في البلد بوضع حسّاس، مفروض أنّ ننقل وجهته نظرنا إلى العالم عبر السلك الدبلوماسي. الدول التي الاحترام المتعاظم بين الأمن العام والسفير هاتين سيمطلي من جهة، والسفيرين غدىّ خضوري (مدير الشؤون السياسية) وكنج الحجل (مدير الشؤون الإدارية والمالية) من جهة أخرى، وهو التوتّر الذي بدأ مطمئناً»

تقرير

التشكيلات الدبلوماسية مَجْمّدة:

إها أن تعود الخارجية لتمارس دورها... وإها «بلاها»

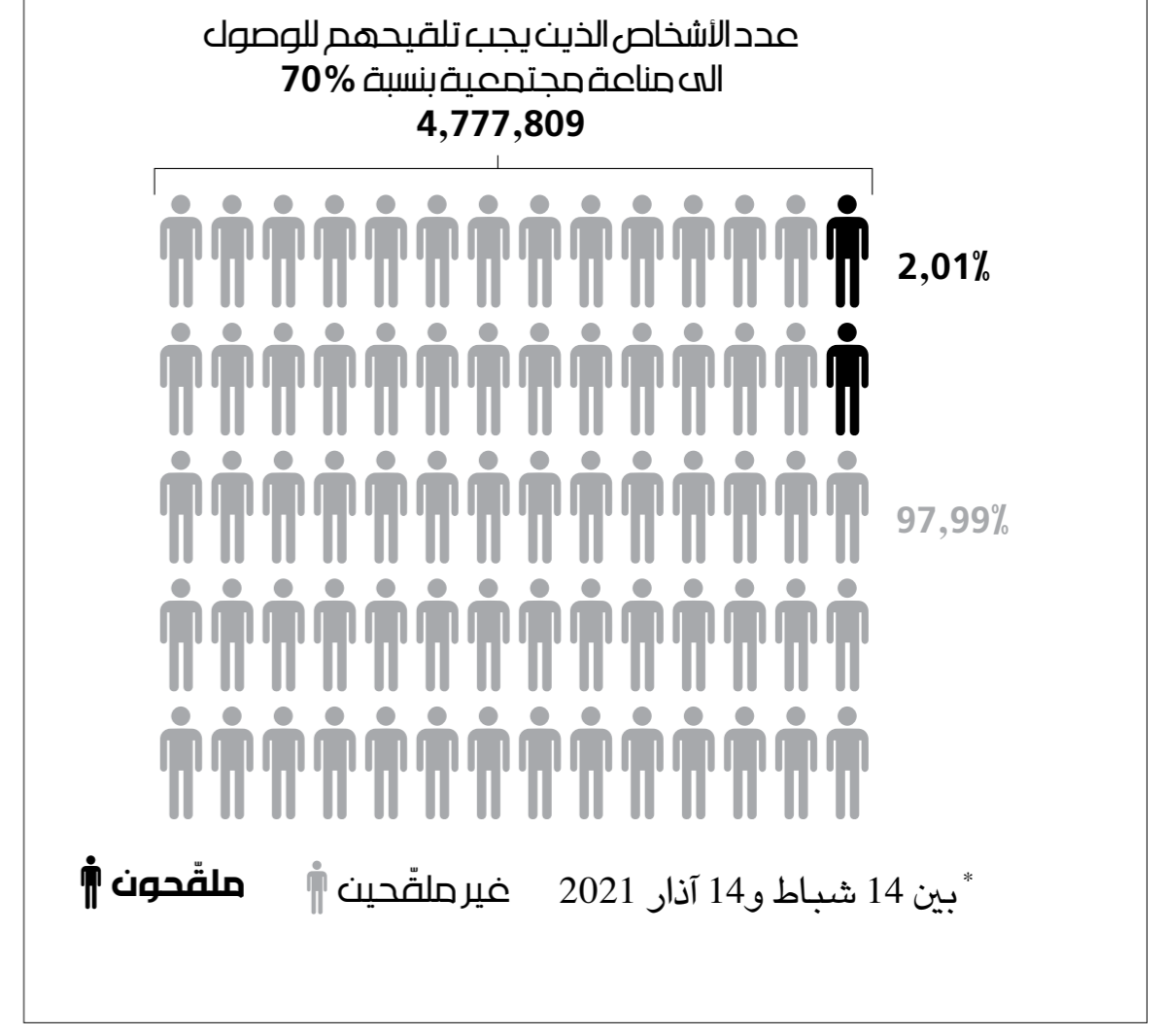
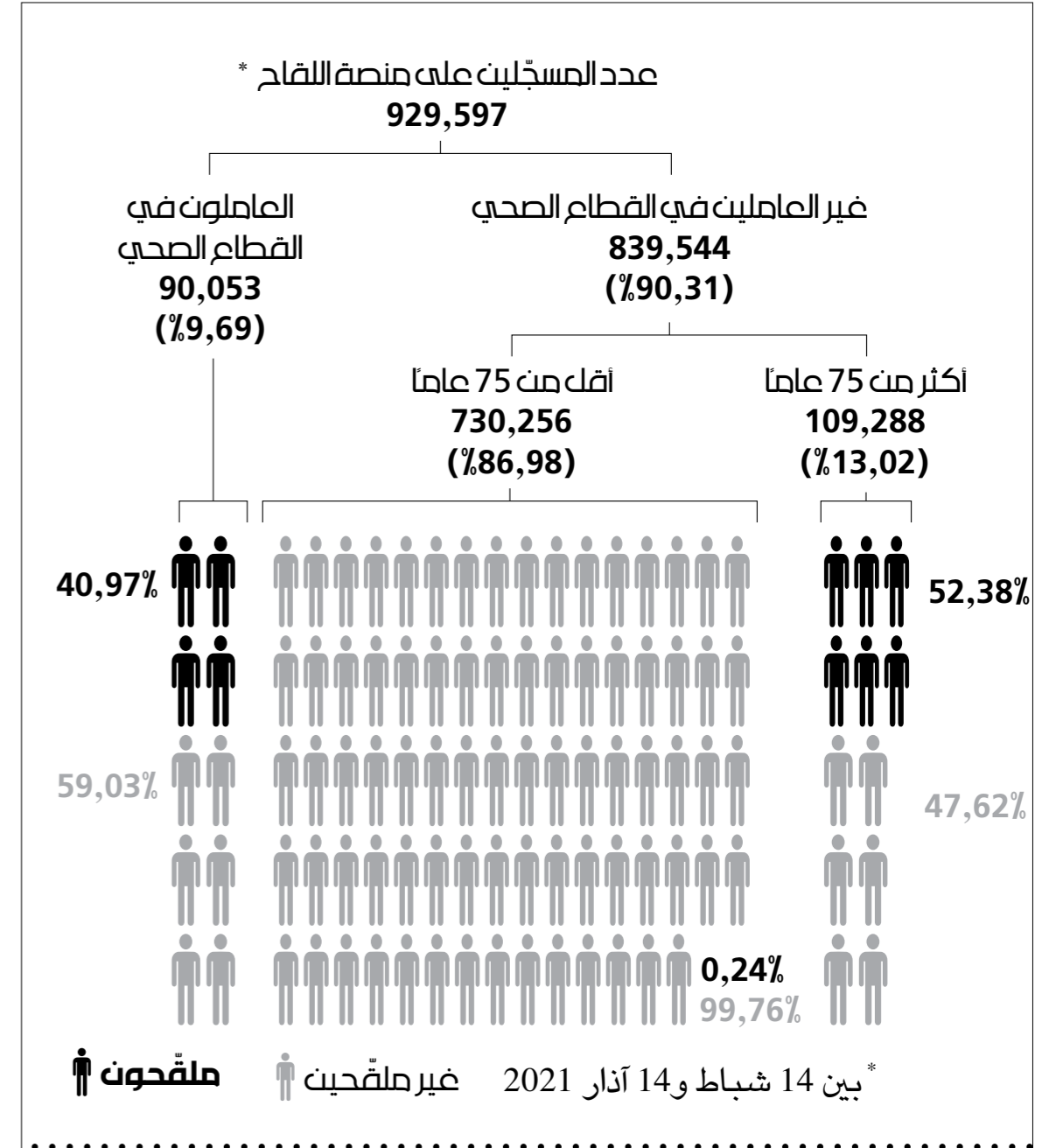
كورونا

تلقيح 94 ألفاً مقابل 81 ألفاً مصاب في شهر واحد

لبنان يخسر سباق التلقيح: سنوات قبل المناعة المجتمعية!



(إف بيه)



خمسة أسابيع مرّت على انطلاق حملة التلقيح ضدّ فيروس «كورونا» في لبنان. حتى الرابع عشر من آذار الجاري، كانت التقديرات تشير إلى أن إجمالي الأشخاص الذين تلقوا اللقاح عبر المنصة بلغ 94 ألفاً و141 شخصاً فقط (57 ألفاً و248 شخصاً من الفئة العمرية التي تتجاوز 75 عاماً، و36 ألفاً و893 شخصاً من العاملين في القطاع الصحي). بمعنى آخر، فإنّ اثنين في المئة فقط من إجمالي الأشخاص الواجب تلقيحهم اللقاح لتحقيق المناعة المجتمعية المطلوبة المقدرة بنحو 70% من السكان (نحو أربعة ملايين و778 ألفاً)، أخذوا اللقاح، ما يشير إلى أن عمليات التلقيح «لا تزال بطيئة جداً نظراً إلى عدم توافر اللقاحات بشكل كافٍ»، وفق «مرصد

الأزمة» في الجامعة الأميركية في بيروت. وأوضح المرصد أن 53% فقط من المسجلين في المنصة الذين ينتمون إلى الفئة العمرية التي تفوق 75 عاماً حصلوا على جرعاتهم، فيما 41% فقط من العاملين في القطاع الصحي المسجلين تلقوا اللقاح. أما الأخطر فهو الخلاصة التي انتهى إليها المرصد في بيان، أمس، لجهة وجوب «الاعتراف» بأننا في سباق خاسر مع فيروس كورونا، حيث تم تلقيح 94 ألف شخص فقط خلال الشهر الأول من الحملة مقابل 81 ألف حالة إصابة جديدة و1419 وفاة، مشيراً إلى استمرار الإشغال المرتفع لغرف العناية المركزة الذي يراوح بين 920 و940 حالة في الأسابيع الأربعة الماضية.

هذه الأرقام بالتزامن مع بداية مرحلة الفتح الكلي للبلاد، ما يعني توقع مزيد من الانتشار، وهو أمر يستوجب إعادة التفكير في طريقة إدارة عملية التلقيح «والانتقال السريع من منهجية التنفيذ المباشر للعملية عبر وزارة الصحة العامة إلى نهج جديد ومختلف ينظّم التلقيح (Regulation)، بحيث تضع الوزارة النظم والإجراءات والمعايير المطلوبة للقطاع الخاص والأهلي لاستيراد اللقاحات والقيام بالتلقيح مع التشديد على استخدام المنصة الرسمية للتسجيل وتسيبها مع العيادات الخاصة والمراكز الصحية لضمان الشفافية المطلوبة، مع المتابعة والمراقبة الحثيثة للعملية»، بحسب المرصد. إلا أن هذا الواقع يعيد طرح إشكالية

بعلبك - الهرمل: وفيات بالجملة والتلقيح بالمفرد

خرج وباء «كورونا» عن السيطرة في محافظة بعلبك - الهرمل التي كانت أوضاعها إلى وقت قريب «مستقرة»، هناك، لا حاجة إلى الإحصاءات كي يتبين المراقب «أحوال» الفيروس. تكفي رؤية الطوابير أمام المستشفيات طلباً لسرير لم يعد متوفراً في العناية الفائقة، وما يزيد الطين بلة زيادة عدد الإصابات ما دون الأربعين عاماً، والتي تتطلب تدخلاً طبياً، في مقابل انخفاض أعداد المسجلين على منصة وزارة الصحة العامة لتلقي اللقاحات.

صحيح أنّ لـ «الدولة» دوراً في ازدياد عدد الإصابات بسبب إهمالها إجراءات الضبط في فترات الإقفال، إلا أن أهل المنطقة بحملون المسؤولية الأكبر، خصوصاً في ظل التخلت من إجراءات الوقاية، وهو ما أشار إليه رئيس بلدية مدينة بعلبك، فؤاد بلوق، متطرقاً إلى «الأغراس والماتم والتجمعات في المقاهي والمطاعم، وكنائنا نعيش في أحسن الأحوال».

هذا الاستهتار أدى إلى «تفويل» غرف الاستشفاء في المراكز الصحية والمستشفيات في المنطقة، ولم تعد اتصالاتنا بالمستشفيات في المنطقة لإيجاد سرير لمرضى بحالة حرجة تجدي نفعاً؛ إذ إن كل المستشفيات ممتلئة بالمصابين». الدكتور علي علام، رئيس مستشفى دار الأمل الجامعي، يشير إلى «أزمة نقص في الأماكن بسبب ازدياد حالات الإصابة، لا بسبب أزمة نقص في المعدات الطبية. ولسنا قادرين حالياً في ظل ارتفاع سعر صرف الدولار على زيادة عدد الأسرة». لذلك، فإن «توافر أمكنة هو محض حظ، إذ إن الأسرة تتوافر للحظاظ فقط، وسرعان ما تمتلئ بمصابين جدد».

قبل فترة وجيزة، كان مرضى العاصمة وجبل لبنان يأتون إلى مستشفيات بعلبك لتوافر الأماكن فيها، أما اليوم فصار الاتجاه معاكساً، بحسب المستشار الإعلامي لوزير الصحة رضا الموسوي، لافتاً إلى أن البقاع «أقل منطقة في التسجيل على المنصة، رغم تفشي الإصابات فيها»، عازياً ذلك إلى «خوف الكثيرين أو عدم اقتناعهم به». بالأرقام، يوجد في بعلبك - الهرمل نحو 150 سرير عناية فائقة لمرضى كورونا

رحيل ندلس

«كلها مشغولة»، و250 سريراً للحالات العادية موزعة على 5 مستشفيات في بعلبك، وهي مستشفى بعلبك الحكومي وأبن سينا والحكمة ودار الأمل وقسم قيد التجهيز في مستشفى المرتضى، ومستشفين في الهرمل، هما مستشفى الهرمل الحكومي والعاصي. يصف مدير مستشفى الهرمل الحكومي، سيمون ناصر الدين، الوضع في المنطقة بـ«الكارثي»، مشيراً إلى أن المستشفى يضم 14 سرير عناية فائقة لكورونا «لثمأ مفولين، وما أن يخرج أحدهم حتى نجد اثنين في الانتظار». أما بالنسبة إلى

في قضاء الهرمل الذي يعدّ 60 ألف نسمة 3000 فقط سجلوا أسماءهم على المنصة

مسار التلقيح، فيشير ناصر الدين إلى أنه «لا إقبال على اللقاحات رغم افتتاح مركز في المستشفى منذ ثلاثة أسابيع». ويوضح أنه «في قضاء الهرمل 3000 شخص فقط سجلوا أسماءهم على المنصة، في منطقة يتجاوز عدد سكانها 60 ألف نسمة»، مشيراً إلى أنه «لنكون في وضع طبيعي يجب أن يسجل ما لا يقل عن 20 ألف شخص». والحال نفسها في بعلبك حيث التسجيل على المنصة متأخر جداً، وفق بلوق.

اليوم، نعيش بعلبك - الهرمل في سباق مع الوقت، «ولا حلّ إلا بتلقي اللقاح الذي يخفف جداً من الإصابات والوفيات»، على ما يؤكد المعنوني. وفي هذا السياق، يقول الموسوي إن «على البلديات التي تمتلك مجموعات على تطبيق واتساب وصحفات على موقع فيسبوك، كما الجمعيات والمختابر، مساعدة الناس وتوجيههم للتسجيل على المنصة. الأمر يحتاج إلى همة قبل قوات الأوان».

أوجيرو
من على

مناقصة عمومية

لأعمال توريد وتركيب نظام Synchro + PLC والتابلوهات التابعة له لزوم التغذية الكهربائية لمبنى وزارة الاتصالات

تدعو هيئة أوجيرو الشركات المتخصصة إل تقديم عروض بالظرف المختوم وذلك لأعمال توريد وتركيب نظام Synchro + PLC والتابلوهات التابعة له لزوم التغذية الكهربائية لمبنى وزارة الاتصالات.

يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاصة بذلك من مركز أوجيرو الرئيسي في بئر حسن - مقابل المدينة الرياضية ، الطابق الأول - الغرفة 118 اعتباراً من نهار الاثنين الواقع فيه 2021/3/23. وذلك خلال الدوام الرسمي، على أن يكون آخر موعد لقبول العروض الساعة الثانية عشرة من نهار الثلاثاء الواقع فيه 2021/4/6 .

تجري جلسة فض العروض الساعة العاشرة صباحاً من نهار الأربعاء الواقع فيه 2021/4/7 .

ملاحظة: تقدم العروض لدى أمانة سر الهيئة في الطابق الثاني - الغرفة رقم 218 .

well hunger hilfe

CALL FOR OPEN TENDER
REF: LBN-BEI-JAF-002

JAFRA is inviting related suppliers to participate and submit their offers responding to call for open tender regarding **Supply and Delivery Safety Equipment's for CFW** in Beirut, Lebanon.

Interested suppliers are invited to obtain the bid documents by contacting the JAFRA office in Beirut, Lebanon at the following address:
Ras Beirut, Najib Ardati St. Sidani & Kalash Bld. 8th floor

Tel: +961 70 071 400
+961 71 629 160

The bid documentation is available only in **English**, but Suppliers can submit offers in English or Arabic.

The deadline for submitting the offers: **April 6, 2021**

التربية تقاضوا مستحقاتهم عن العام الدراسي الماضي والفصل الأول من العام الدراسي الحالي، ما يعني أن هناك قطبة مخفية في وزارتهم. مصادر المتعاقدين توقفت عند تهديد وصلهم من أحد الموظفين المسؤولين عنهم عبر رسالة صوتية تدعوهم إلى «الترفع عن الماديات» إلى ذلك، أبلغ بعض من في وزارة الزراعة المهندسين والأساتذة المتعاقدين بأن الملف عالق في مجلس الوزراء، ويحتاج إلى إعطاء الموافقة على التعليم عن بعد كي يجري صرف الأموال، وأن ذلك غير ممكن في ظل حكومة تصريف الأعمال.

وزير الزراعة عباس مرتضى قال في اتصال مع «الأخبار» إنه سيضغط شخصياً هذا الأسبوع على وزارة المال لدفع مستحقات المتعاقدين. (الأخبار)

الكرة اللبنانية

مباراة النجمة والمهد كانت الحدية أبرز على تراجع المستوى (طلح سلمان)

كثيرة هي الملاحظات على المشهد العام للدوري اللبناني لكرة القدم بعد استئنافه، إذ كانت بالامكان التوقف عند امور عدة في المباريات الست ضمن الدوريات السداسيتيت اللتين تركتا الطبعاما بان المراحل الاخيرة من عصر البطولة ستكون مثيرة ولوان المستوى العام سجل انحطاطا طيبميا بعد فترة توقف طويلة



الدوري يدفع ثمن الإقبال تراجعاً في المستوى العام

شركة كريمة

لم يكن مفاجئاً أن تشهد غالبية مباريات الدوري اللبناني في الدورة السادسة للوائح وتلك الخاصة بالنصف الثاني من الترتيب، مستوى مختلفاً عن ذلك الذي عرفناه قبل توقف البطولة في مطلع السنة الجديدة.

مباراة النجمة والعهد كانت الدليل الابرز على هذا الوصف، إذ ان هذا اللقاء الذي حفل غالباً بالبدنية لم يحمل الكثير من اللحظات التي يمكن

التوقف عندها، لكنه حمل ملاحظات مختلفة منها كان مشتركاً بين الفريقين، على غرار الإرهاق الذي بدأ على بعضهم بعد مرور ما يقارب الـ 50 دقيقة على صافرة البداية. كذلك، بدأ عامل اللياقة البدنية المنخفض حاضراً في مشاهد عدة شهدت سقوط لاعبين على أرضية الميدان بعد اصابتهم بشد عضلي، وذلك ناتج من ابتعادهم لفترة غير قصيرة عن التمارين والمنافسات. أداء النجمة والعهد جعل البعض يصوب على المستوى العام للعبة،

لكن اللاعبين كانوا يعترفون قبل بداية المباراة بأن مجرد وجودهم على أرض الملعب لخوض اللقاء هو انجاز في حد ذاته، وذلك في ظل المصاعب التي تواجههم يومياً، حيث قال احدهم بصراحة بأن الجو ليس ملائماً للعب كرة القدم، مشيراً الى تعب نفسي يعانیه اللاعبون أكثر من تعبهم جسدي، إذ انهم يصحون على التحديات التي تفرضها مشاكل الحياة اليومية في لبنان، فيكون عليهم العمل على إيجاد التوازن بين تأمين لقمة العيش والإبقاء على مستوى معين من الجهد في الملعب.

وبغض النظر عن الجو السلبى، كان هناك مؤشرات لافتة في هذه المباراة، أولها ارتباط فريق النجمة الذي بإصراره نجح مرة جديدة في الخروج فائزاً، لا بل انه هذه المرة خرج منتصراً بعد سقوط غريمه الانتصار في فخ التعادل مع الصفاء.

الفريقان يتساويان نقاطاً الآن، ما يعنى أن النجمة وقائداه عباس عطوي قد حديدا موعداً محتملاً لقمة حاسمة في الاسبوع الخامس من الدورة السادسة حيث قد يلتقي «الأخضر» و«النبيذي» لتحديد هوية البطل العتيد.

أما المؤشر الآخر فهو يرتبط بفريق العهد الذي بدأ كأنه استعداد شيئاً من روحه مع عودة المدرب باسم مرمر الیه، فاستنسل لاعبوه على أرضية الميدان وكأنهم يتنافسون على اللقب، «الأخضر» المرشح الأول لإحرازه».

محمد الحايك الذي لعب في مركز حسان وبرهن عن مشروع لاعب مهم في هذا المركز الذي يشكل نقصاً في المنتخب الوطني، ليكون بطل لبنان قد قدم موهبة دفاعية جديدة هذا الموسم بعد محمد الحسيني الذي لعب دوراً لافتاً في المرحلة الأولى من عمر البطولة.

هذه البطولة التي قال كثيرون ان لقبها سيذهب باتجاه الانتصار في نهاية المشوار، لكن الواضح ان ما همس به بعض اللاعبين بأن اجواء متوترة حضرت غالباً في النادي، طغت الى العلن بعد المواجهة امام الصفاء.



المنافكات في الجهاز التدريبي وابو الهيك كان لها وقعها السلبى في الانتصار



الانتصار وبتنجمه الكثيرين لم يتمكن من الفوز على فريق يحترم بسبب روحه القتالية ولعبة لتشريف تاريخه، بينما كان العراقي عبد الوهاب ابو الهيل ضحية التعادل العادل، اما الذنب بحسب ما يتفق عليه كل من تابع المباراة فيتحمله الوسط بلال الصباغ الذي شكّل علامة فارقة يمكن ان تساعد «سفير الجنوب» على الهروب من المصير الاسوأ في ختام الموسم.

هل سيحسّن وضع الدوري؟ بالتاكيد هذا الأمر يمكن توقعه، إذ ان كل الفرق ستضع ما لديها من امكانات لتحقيق اهدافها، فلا مجال بعد الآن بعبء ناصبة بالنسبة الى الفرق «من فوق» او «من تحت».

تصفيات هونديال 2022

المنتخبات الأوروبية تبدأ صراعها تحت ضغط كورونا

تبدأ فرنسا حملة دفاعها عن لقبها بطلة للعالم عام 2018 هذا الاسبوع في التصفيات الأوروبية المؤهلة الى مونديال قطر 2022 وسط فوضى تداعيات جائحة كوفيد-19 وارتباك في ما يتعلق بتحرير اللاعبين للانضمام الى منتخباتهم الوطنية، ولا سيما في ظل قيود السفر المفروضة في بعض الدول. وفي الوقت الذي نتاجت فيه تصفيات اميركا الجنوبية ومعظم مباريات المنتخبات الآسيوية، فإن لاعبي المنتخبات الأوروبية واجهوا معضلة تنظيم اسفارهم للالتحاق بمنتخباتهم الوطنية.

وبقي قرار الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) في تخفيف القوانين التي تفرض على الأندية تحرير لاعبيها خلال نافذة المباريات الدولية ساري المفعول حتى نهاية نيسان/ ابريل، ذلك لأن المنظمة الدولية التي ترعى شؤون اللعبة لا تستطيع تجاهل الأزمة الصحية العالمية التي يعيشها العالم بأسره، أدى ذلك الى ارتباك كبير وتراجع في قرارات بعض الأندية والسلطات الحكومية في الأيام الأخيرة.

ففرنسا التي توجت بطلة للعالم بفوزها على كرواتيا 2-4 في نهائي مونديال روسيا عام 2018، تستضيف اوكرانيا غداً الأربعاء (الساعة 21،45 بتوقيت بيروت) وراء ابواب موصدة قبل أن تتأكد مشقة السفر على مسافة 5500 كلم الى كازاخستان، ثم التوقف في طريق العودة في ساراييفو لمواجهة النمسة والهرسك في 31 الجاري. شكلت رحلة المنتخب الفرنسي مشكلة لأن السلطات المحلية سمحت للاعبين باللعب في وسط القارة الآسيوية، ثم في منطقة البلقان، لكنها منعت اللاعبين من السفر الى دول الاتحاد الأوروبي او الدول التابعة للمنطقة الاقتصادية الأوروبية. ذلك لأن الأندية الفرنسية اعربت عن قلقها من امكانية خضوع لاعبيها للحجر الصحي لدى عودتهم، وبالتالي الغياب عن المباراة التالية لفريقيهم.



تستضيف فرنسا منتخب اوكرانيا غدا الأربعاء (أفراء)

كما تراجع بايرن ميونيخ الألماني بطل أوروبا عن قراره بمنع مهاجمه البولندي روبرت ليفاندوفسكي ومدافعه النمساوي دافيد اليا من السفر الى المملكة المتحدة لمواجهة كل من انكلترا واسكتلندا توالياً، وذلك بسبب تخدير في قيود السفر في ألمانيا أخيراً.

وقال مدرب الفريق البافاري هانزي بعدما لمست عدم صوابية قرارها، أعلنت في نهاية الاسبوع أن الأندية تستطيع تحرير لاعبيها الدوليين، مؤكدة أنهم معفيون «من الخضوع للحجر الصحي لمدة 7 أيام، اذا احترموا الإجراءات الصحية الصارمة والبروتوكول الصحي» لدى عودتهم.

بريطانيا اعتباراً من الأحد، ما يعني بأن اللاعبين يستطيعان الدفاع عن الوان بلديهما ثم العودة الى ألمانيا من دون الخضوع للحجر الصحي، ولا سيما أن مباراة قمة تنتظرهما ضد لايبزيغ.

دول أخرى اضطرت الى اتخاذ اجراءات رادعة لمحاولة الالتفاف على القيود، فالبرتغال بطلة أوروبا عام 2016 قلقت لمباراتها البيئية ضد اندريجان الى مدينة تورينو الإيطالية لأنها لو اقيمت في عاصمتها لشبونة لكان فرض على 10 لاعبين يحملون اندية انكليزية الخضوع لحجر صحي لدى عودتهم الى المملكة المتحدة.

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني
2 7 9 30 32 41 15

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار رقم 1885 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراححة: 2- 7- 9- 30- 32- 41 الرقم الإضافي: 15

■ **المرتبة الأولى (سته أرقام مطابقة):** قيمة الجوائز الإجمالية: لا شيء - عدد الشبكات الراححة: لا شيء

■ **المرتبة الثانية (خمس أرقام مطابقة مع الرقم الإضافي):** قيمة الجائزة الإجمالية حسب المرتبة: 256,487,525 ل. - عدد الشبكات الراححة: شبكة واحدة - الجائزة الفردية لكل شبكة: 256,487,525 ل.

■ **المرتبة الثالثة (خمس أرقام مطابقة):** قيمة الجائزة الإجمالية: 116,595,450 ل.

■ **المرتبة الرابعة (رابعة أرقام مطابقة):** عدد الشبكات الراححة: 35 شبكة - قيمة الجائزة الفردية لكل شبكة: 3,331,299 ل.

■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):** قيمة الجائزة الإجمالية حسب المرتبة: 116,595,450 ل.

■ **المرتبة السادسة (ثلاثة أرقام مطابقة):** عدد الشبكات الراححة: 1856 شبكة - قيمة الجائزة الفردية لكل شبكة: 59,336 ل.

■ **المرتبة السابعة (ثلاثة أرقام مطابقة):** قيمة الجائزة الإجمالية حسب المرتبة: 268,192,000 ل.

■ **المرتبة الثامنة (ثلاثة أرقام مطابقة):** عدد الشبكات الراححة: 33,524 شبكة - الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.

■ **المرتبة التاسعة (ثلاثة أرقام مطابقة):** عدد الشبكات الراححة: 359,409,460,744,440 ل.

3699 sudoku

	1	2						9
	7	4	1	9				6
	3	8						2
	8		2	4				5
	1							6
	2		1	6				4
1	7				8	3		
6			5	3		1		
5			9			6		

كلمات متقاطعة 3599

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
■	■								
■									
■									
■									
■									
■									
■									
■									
■									

افقيا

1- رياضة جماعية - 2- حرف عطف - رقصة واغنية برازيلية - 3- صوت الجرس - بيريقي - 4- سرير الطفل - رفعت ذكره وعظّمته - 5- قلب الثمرة - أداة شرط وتوكيد - غني - 6- مدينة إيطالية - 7- فرح ولهو - خارج عن الدين - 8- رجل إشتهر بصبره - من الألوان - 9- شعور - إحدى الإمارات العربية المتحدة - مدينة فرنسية - 10- إعلامي لبناني

عموديا

1- فنانة لبنانية تعاملت مع الاخوان رحباني - 2- من أهم الأنهار الرئيسية في أوروبا - عاصمة أوروبية - 3- بحر - جهة وصوب - 4- صحيفة لبنانية - سكان الصحاري - 5- للثقي - قبيح المنظر - إحسان - 6- إناء مخروطي يسكن فيه السائل لتعبئة القنينة - ماركة عطور - 7- عاصمة أوروبية - إنفخاخ في الجلد - 8- حيوان منقرض شبيه بالفيل - بلدة في الجنوب في قضاء صور - 9- فرّ - مال مستحق الدفع - 10- دكان يبيع الخمر - أثر الحسن والجمال

افقيا

1- مجد - الدنيا - 2- هراي - قديم - 3- جب - يغي - الو - 4- بالنيومور - 5- برن - قمة - 6- حش - فس - 7- رباعي - يراع - 8- نافع - عود - 9- رف - وفا - 10- محمود سعيد

عموديا

1- هجة - حبري - 2- جرب - بسب - فم - 3- دا - بركان - 4- ريان - عالم - 5- اغل - حيف - 6- بتفن - عود - 7- بق - يشي - سف - 8- ندامة - رعاغ - 9- ايلو - قاد - 10- موريس عواد

حل الشبكة 3698

8	9	3	7	6	1	2	4	5
5	2	6	4	3	8	7	9	1
7	4	1	5	2	9	8	6	3
2	5	7	1	8	4	6	3	9
3	8	9	2	5	6	4	1	7
1	6	4	9	7	3	5	8	2
4	1	5	8	9	2	3	7	6
9	3	2	6	4	7	1	5	8
6	7	8	3	1	5	9	2	4

مشاهير 3699

سياسي فرنسي (1870-1960) والحاكم العام في الجزائر خلال عشرينيات القرن الماضي. قدم عام 1936 مشروع المشهير والمعروف باسمه الجزائر

ويعان 3+10+7+9+2= 31 ■ كاتب مسرحي فرنسي ■ 3+4+5+6+11 = شرح

زبان ■ 8+9 = للثمني

حل الشبكة الماضية: أسماء المنور

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 1107 وجاءت النتيجة كالآتي:

● يومية ثلاثة: 985

● يومية أربعة: 5938

● يومية خمسة: 81194

الأخبار

■ **رئيس التحرير** -

■ **الحرر السوء**،

■ **إبراهيم الميت**

■ **نائب رئيس التحرير** -

■ **مدير التحرير** -

■ **مديف فنانوه**

■ **محاسب التحرير** -

■ **حسن عليفا**

■ **إبراهيم عطا**

■ **عائدة بنت شركة**

■ **أخبار بيروت**

■ **المكانين بيروت -**

■ **فرات، شارع دنياك**

■ **نزار كوتخود -**

■ **الطائف الثالث**

■ **لنالكس،**

■ **01759500**

■ **01759597**

■ **ص ب 5963/113**

■ **العنايتان**

■ **الوكيل الحرير**

■ **ads@al-akbar.com**

■ **01759500**

■ **التوزيع**

■ **شركة النورك**

■ **15_ 6663/31_ 01**

■ **03 / 828381**

■ **الموقع الالكتروني**

■ **www.alakbar.com**

■ **صفحات التواصل**

■ **/AlakbarNews**

■ **@AlakbarNews**

■ **alalakhbar**

■ **alakbarnews-**

■ **paper**

■ **alalakhbar**

الفلسطينيون في سوريا... لجوء متراكب وأزمة متبادية

وسام سباعنة*

ثكية وراء نكبة، هبعت بقلتها على الشعب الفلسطيني الذي بقي ملاحقاً تحت ضغط دائم وهاجس مستمر بالتهجير والنزوح المتجدد، وكأنه قد آل على نفسه أو حكم عليه التاريخ ألا يرتاح ولا يستقر إلا في دياره. توالت موجات اللجوء الفلسطيني إلى سوريا منذ عام 1948 وتوجد في سوريا تسعة مخيمات رسمية للاجئين الفلسطينيين معترف بها من قبل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين وثلاثة مخيمات أخرى غير رسمية، علماً بأنه لا يوجد فرق بين المخيمات المعترف بها والمخيمات غير المعترف بها في كيفية تعاطي الدولة السورية أو الأوروآ وتيرت، إنما نتيجة لتهاكل تلك المسؤولية الأوروآ عن جمع النفايات الصلبة الخاصة غير المعترف بها إضافة إلى 14 تحجماً، حيث تقع المخيمات تحت ولاية الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب بالكامل من شؤون إدارية وأحوال مدنية، بينما تتبع التجمعات إلى البلديات السورية في شؤونها الإدارية.

الوضع القانوني للاجئين الفلسطينيين في سوريا
يمكن اعتبار القانون الرقم 260 الصادر في عام 7/10/1956/1 الأساس الناظم للاوضاع القانونية للاجئين الفلسطينيين في سوريا، وينص على ما يلي: «يعتبر الفلسطينيون المقيمين في اراضي الجمهورية العربية السورية بتاريخ نشر هذا القانون كالسوريين أصلاً في جميع ما نصت عليه القوانين والأنظمة النافذة وبحقوق التوظيف والعمل والتجارة وخدمة العلم مع احتفاظهم بحسبتهن الأصلية.»

تُخضع شؤون اللاجئين الفلسطينيين في سوريا من خلال هئئتين رئيسيتين: الأولى تمثل الدولة المضيقة، وهي «الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب»، ومهمتها إدارية تنظيمية بالدرجة الأولى. والثانية تمثل الأمم المتحدة، وهي وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، ومهمتها إغاثية بالدرجة الأولى.

سوريا من خلال هئئتين رئيسيتين: الأولى تمثل الدولة المضيقة، وهي «الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب»، ومهمتها إدارية تنظيمية بالدرجة الأولى. والثانية تمثل الأمم المتحدة، وهي وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، ومهمتها إغاثية بالدرجة الأولى.

اللاجئين الفلسطينيين والازمة السورية

رغم محاولات تحديد اللاجئين الفلسطينيين عن النزاع، إلا أن أتسع رقعة المارك الحربية أدى إلى تأثر المخيمات بدرجات متفاوتة على جانبي الصراع.

حيث طاولت الحروب عددا من المخيمات مثل اليرموك وخان الشيخ وحندرات ودرعا وسبينة والحسينية بشكل مباشر والتي سيطرت عليها مجموعات المعارضة المسلحة (أو أعضاء مسلحة أخرى داخل) والضرورة، قبل أن تتمكن القوات الحكومية وحلفاؤها من استعادة السيطرة عليها في وقت لاحق. وقد تعرضت هذه المخيمات لاعتداءات مسلحة واسعة (بنسبة 70%-80% كما في اليرموك ودرعا) إضافة إلى تهجير معظم سكانها إلى مناطق مخيمات أخرى أو إلى خارج البلاد.

فيما تعرضت مخيمات مثل حمص، حماه، قرمانا، اللاذقية، السيدرة زنب، إلى درجة أقل من الدمار وبقيت طيلة فترة الصراع تحت سيطرة القوات الحكومية. وتشير دراسات إلى تهجير نحو ثلثي مجموع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا من أماكن سكناهم خلال عام 2012 وبعده خاصة من مخيمات اليرموك جنوب دمشق وحندرات و درعا) ومخيم درعا، والنسبة الكبرى من المهجرين كانت على شكل هجرة داخلية (حوالي 280 ألفاً) حيث اضطر اللاجئون الفلسطينيون في المخيمات التي طاولتها الحرب إلى النزوح إلى مخيمات ومناطق أخرى أكثر أمناً مثل مخيم قرمانا، قسبا، ضاحية قدسيا، در، الزاهرة وغيرها.

ونحو (150 ألف فلسطيني) اجباوا إلى البلدان الجاورة، بما في ذلك لبنان (27 ألفاً) ولأردن (17 ألفاً) وتركيا (10 آلاف) ومصر (3500) وبشكل متزايد إلى أوروبا (80 ألفاً). وبلغ عدد النضحايا من اللاجئين الفلسطينيين جراء الحرب أكثر من 4000 ضحية بينهم قرابة الـ 500 امرأة وأكثر من 300 طفل إضافة إلى حوالي 1800 موقوداً، كما

اضطر الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين إلى النزوح عن منازلهم إلى الشمال السوري بعد توقيع اتفاقات مصالحة بين الحكومة السورية والمعارضة كما في مخيم اليرموك وخان الشيخ ودرعا وحندرات وحمص والغوطة الشرقية وغيرها وقدر عددهم بـ 1100 عائلة في نهاية عام 2018 يتوزعون على مخيم دير بلوط وإزاز وريف عفرين وبش وادلب. وأجبر جميع أهالي مخيم حندرات (7000 لاجئ) على ترك منازلهم بعد استيلاء قوات المعارضة السورية على المخيم في عام 2013.

وحالياً تعاني كل المخيمات الفلسطينية من دون استثناء من مشاكل جسيمة في البنية التحتية، من صرف صحي ومياه وتبرها تلك واتصالات وإنترنت، إنما نتيجة لتهاكل تلك البنى لقدمها وإنما لتعرضها لأضرار بالغة في المخيمات التي شهدت الحصاد التي تبلغ 600 ألف بقرة سورية، ولغت التقرير إلى أن 50 ألف ليرة سورية دخل إضافي من جهة، وتوفر نفقات التعليم من أجور نقل ولباس وفرطاسية وغيرها من جهة ثانية.

والعديد من عائلات اللاجئين الفلسطينيين شطبت أسماء أطفالها ممن هم في سن الـ15 من لوائح «البطاقة الذكية»، ولأن الحصول على مستحقاتها منها وفقاً لنظام البطاقة يستند إلى عدد أفراد الأسرة المسجلين في دائرة النفوس، وتدهور الأوضاع الفلسطيني في سوريا لا يحصل على الرقم الوطني إلا في سن الـ 15 عاماً عند تسلم الهوية الشخصية بينما المواطن السوري يُمنح رقماً وطنياً فور تسجيله في دوائر النفوس. ويحصل المواطنون في سوريا على المواد التموينية من خبز وسكر وغيرها عبر «البطاقة الذكية»، إضافة إلى الاحتياجات الأساسية من غاز ومازوت تدفئة. وبالتالي حيث باتت الكثير من العائلات الفلسطينية محرومة من الحصول على كميات تكفيها من الخبز والمواد التموينية، وذلك بناءً على تعليمات الشركة المسؤولة عن الطاقة التي تستغني من دون هم الـ15 كما ذكرنا. وإلى جانب المساعدات التي تقدمها الأونروا يعتمد عدد كبير من اللاجئين على التحوييلات القادمة من ذويهم في الخارج.

على الصعيد الاجتماعي:

بحسب تقارير الأونروا فإن ما يقرب من (126000) لاجئ فلسطيني يندرجون ضمن واحدة من الفئات الأربع الأضعف ضعفاً للأسر التي تعيلها نساء، والأسر التي يعيلها شخص ذو إعاقة، والأشخاص دون الإعاقة، والأسر التي يعيلها شخص مسن، والغرض/الإيتام غير المصحوبين بذويهم).

وبحسب تقرير أعدته مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا في كانون الثاني 2021 فإن ظواهر جديدة بدأت تطفو إلى السطح بين اللاجئين لم يكن يالها المجتمع الفلسطيني السوري عمالة النساء والأطفال أو التسوّل أو البحث في حاويات القمامة، أو التسرب الدراسي. كذلك استمر نزيف الهجرة غير الشرعية من المنافذ الجرية في لبنان وتركيا وليبيا ومصر، وتعرضت العشرات من اللاجئين الفلسطينيين للاعتقال والتوقيف

في منطقة غرب حماه، وفي سنة 2019 زاد الانخفاض الحادّ في قيمة الليرة السورية من العبة الاجتماعي الاقتصادية على السكان الذين يكافحون لتأمين الحد الأدنى من المعيشة مع التحديات المتعددة. كما أدى انتشار وباء COVID19 بداية عام 2020 إلى أعباء إضافية صحية واقتصادية واجتماعية على اللاجئين. ويستسبب الإخفاق في توفير الدعم اللازم في أثر مدمر طويل والذي تصبح معالجته

أكثر صعوبة عبر الوقت. ومن المتوقع أن يواجه اللاجئون الفلسطينيون السوريون تحديات جدية في مجال الحماية، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، مخاطر الحماية المرتبطة بقضايا السكان والأرض والملتكات والوثائق المدنية والمواد المنفجرة من مخلفات الحرب، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، وخطر العنف ضد الأطفال الخ.

وقد أشار التقرير الاقتصادي العمالي الصادر عن نقابة العمال في سوريا إلى تراجع القدرة الشرائية لأصحاب الدخل المحدود بنسبة تزيد على 90 بالمئة بسبب الارتفاعات الكبيرة في الأسعار التي وصلت إلى مستويات تجاوزت نسبتها 1000 بالمئة، مشيراً إلى حجم الفجوة المعيشية الكبيرة بين الدخول التي لا يتجاوز متوسطها 50 ألف ليرة سورية ونفقات الحصاد التي تبلغ 600 ألف بقرة سورية، ولغت التقرير إلى أن تردّي الأوضاع المعيشية للمواطن السوري كان له تأثيره السلبي الواضح على التعليم لدى أفراد الأسرة، إذ أدى إلى دفع الكثير من العائلات لإرسال أطفالها إلى سوق العمل من أجل تأمين مصدر دخل إضافي من جهة، وتوفير نفقات التعليم من أجور نقل ولباس وفرطاسية وغيرها من جهة ثانية.

والعديد من عائلات اللاجئين الفلسطينيين شطبت أسماء أطفالها ممن هم في سن الـ15 من لوائح «البطاقة الذكية»، ولأن الحصول على مستحقاتها منها وفقاً لنظام البطاقة يستند إلى عدد أفراد الأسرة المسجلين في دائرة النفوس، وتدهور الأوضاع الفلسطيني في سوريا لا يحصل على الرقم الوطني إلا في سن الـ 15 عاماً عند تسلم الهوية الشخصية بينما المواطن السوري يُمنح رقماً وطنياً فور تسجيله في دوائر النفوس. ويحصل المواطنون في سوريا على المواد التموينية من خبز وسكر وغيرها عبر «البطاقة الذكية»، إضافة إلى الاحتياجات الأساسية من غاز ومازوت تدفئة. وبالتالي حيث باتت الكثير من العائلات الفلسطينية محرومة من الحصول على كميات تكفيها من الخبز والمواد التموينية، وذلك بناءً على تعليمات الشركة المسؤولة عن الطاقة التي تستغني من دون هم الـ15 كما ذكرنا. وإلى جانب المساعدات التي تقدمها الأونروا يعتمد عدد كبير من اللاجئين على التحوييلات القادمة من ذويهم في الخارج.

على الصعيد الاجتماعي:

بحسب تقارير الأونروا فإن ما يقرب من (126000) لاجئ فلسطيني يندرجون ضمن واحدة من الفئات الأربع الأضعف ضعفاً للأسر التي تعيلها نساء، والأسر التي يعيلها شخص ذو إعاقة، والأشخاص دون الإعاقة، والأسر التي يعيلها شخص مسن، والغرض/الإيتام غير المصحوبين بذويهم). وبحسب تقرير أعدته مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا في كانون الثاني 2021 فإن ظواهر جديدة بدأت تطفو إلى السطح بين اللاجئين لم يكن يالها المجتمع الفلسطيني السوري عمالة النساء والأطفال أو التسوّل أو البحث في حاويات القمامة، أو التسرب الدراسي. كذلك استمر نزيف الهجرة غير الشرعية من المنافذ الجرية في لبنان وتركيا وليبيا ومصر، وتعرضت العشرات من اللاجئين الفلسطينيين للاعتقال والتوقيف

في منطقة غرب حماه، وفي سنة 2019 زاد الانخفاض الحادّ في قيمة الليرة السورية من العبة الاجتماعي الاقتصادية على السكان الذين يكافحون لتأمين الحد الأدنى من المعيشة مع التحديات المتعددة. كما أدى انتشار وباء COVID19 بداية عام 2020 إلى أعباء إضافية صحية واقتصادية واجتماعية على اللاجئين. ويستسبب الإخفاق في توفير الدعم اللازم في أثر مدمر طويل والذي تصبح معالجته

أكثر صعوبة عبر الوقت. ومن المتوقع أن يواجه اللاجئون الفلسطينيون السوريون تحديات جدية في مجال الحماية، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، مخاطر الحماية المرتبطة بقضايا السكان والأرض والملتكات والوثائق المدنية والمواد المنفجرة من مخلفات الحرب، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، وخطر العنف ضد الأطفال الخ.

وقد أشار التقرير الاقتصادي العمالي الصادر عن نقابة العمال في سوريا إلى تراجع القدرة الشرائية لأصحاب الدخل المحدود بنسبة تزيد على 90 بالمئة بسبب الارتفاعات الكبيرة في الأسعار التي وصلت إلى مستويات تجاوزت نسبتها 1000 بالمئة، مشيراً إلى حجم الفجوة المعيشية الكبيرة بين الدخول التي لا يتجاوز متوسطها 50 ألف ليرة سورية ونفقات الحصاد التي تبلغ 600 ألف بقرة سورية، ولغت التقرير إلى أن تردّي الأوضاع المعيشية للمواطن السوري كان له تأثيره السلبي الواضح على التعليم لدى أفراد الأسرة، إذ أدى إلى دفع الكثير من العائلات لإرسال أطفالها إلى سوق العمل من أجل تأمين مصدر دخل إضافي من جهة، وتوفير نفقات التعليم من أجور نقل ولباس وفرطاسية وغيرها من جهة ثانية.

والعديد من عائلات اللاجئين الفلسطينيين شطبت أسماء أطفالها ممن هم في سن الـ15 من لوائح «البطاقة الذكية»، ولأن الحصول على مستحقاتها منها وفقاً لنظام البطاقة يستند إلى عدد أفراد الأسرة المسجلين في دائرة النفوس، وتدهور الأوضاع الفلسطيني في سوريا لا يحصل على الرقم الوطني إلا في سن الـ 15 عاماً عند تسلم

الهوية الشخصية بينما المواطن السوري يُمنح رقماً وطنياً فور تسجيله في دوائر النفوس. ويحصل المواطنون في سوريا على المواد التموينية من خبز وسكر وغيرها عبر «البطاقة الذكية»، إضافة إلى الاحتياجات الأساسية من غاز ومازوت تدفئة. وبالتالي حيث باتت الكثير من العائلات الفلسطينية محرومة من الحصول على كميات تكفيها من الخبز والمواد التموينية، وذلك بناءً على تعليمات الشركة المسؤولة عن الطاقة التي تستغني من دون هم الـ15 كما ذكرنا. وإلى جانب المساعدات التي تقدمها الأونروا يعتمد عدد كبير من اللاجئين على التحوييلات القادمة من ذويهم في الخارج.

على الصعيد الصحي:

كشفت جائحة كورونا وانتشارها الكبير بين أبناء المخيمات الفلسطينية في سوريا عن تردّي الواقع الصحي والنقص الكبير الذي تعاني منه هذا القطاع، وأشارت الأونروا إلى أنه خلال عام 2020 سُجّلت إصابة 9000 لاجئ

فلسطيني بالكورونا بالإضافة إلى عشرات الوفيات. لقد أثرت الإجراءات التي أعلنتها الحكومة السورية لمواجهة تفشي فيروس «كورونا» على الأوضاع المعيشية للأسر، حيث فرضت على السكان البقاء في المنازل، وخصوصاً من يزاولون أعمالهم في أماكن تشبه تجمعات كبيرة، كالورش الصناعية والمطاعم والمرافق الخدمية، ما أقدمهم مصادر تلويهم. أما في ما يتعلق بتوفير القوات الصحية أو توفير سبل الوفاية من طبيعى إلى معارضة اللقاحات لأي مشروع سياسي يتناقض مع حقوقهم في العودة وتقدير المصير، وبذلك شكّل أوسلو انعكاسة كبيرة وضربة قاسية لوجود اللاجئين الفلسطينيين وتهميشهم وإخراجهم من دورات الفعل السياسي ومن هيكليات المؤسسات الفلسطينية التي بدأت بالتآكل لتحلّ محلها سلطة أوسلو مع غياب الدور الفاعل للتنظيمات الفلسطينية وتجميد كل المنظمات الشعبية والاتحادات والمراكز الثقافية والاجتماعية التي كانت تدعم وجود وصمود المجتمعات الفلسطينية في أماكن اللجوء، ما جعل اللاجئين وحيدون ومن دون حماية وخارج دائرة التفاعل السياسي الفلسطيني. ويهدأ يبقى السؤال الأكبر في الوقت الحالي، ما هو مصير اللاجئين الفلسطينيين في ظل الأحداث الدائرة في سوريا والحديث عن الخططات للمخيمات الفلسطينية واحتمالية عودة اللاجئين إليها؟ وماذا سيكون مصيرهم في المستقبل الجديد الذي يجري التفاوض عليه من قبل الدولة السورية والمعارضة السورية خاصة مع وجود أزمة واضحة تتمثل بغياب التمثيل الفلسطيني للاجئين الفلسطينيين وأسباب المشاركة السياسية عن قطاعات واسعة من هؤلاء اللاجئين، وفي ظل الحديث عن صفة القرن وموجة التطبيع التي تضرب المنطقة وإعادة تأكيد سلطة أوسلو على إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، الوفاية والتفكير المناهية.

ومن ناحية أخرى فإن أزمة توفر وسائل المواصلات تخلق تحدياً آخر لطلاب المعاهد العليا والمجامع في المخيمات والمناطق البعيدة عن مراكز المدن، مثل خان دنون والتيرب وحندرات أو تلك التي لا تتوافر فيها أية وسيلة من وسائل المواصلات، مثل مخيم اليرموك، ويبلغ عدد الطلبة الفلسطينيين في الجامعات والمعاهد العليا 60 ألف طالب وطالبة على أقل تقدير.

بالإضافة إلى تحديات توفير الدم والحماية الطبيخ الفلسطيني للاجئين الفلسطينيين في ظل الأحداث والتغيرات السياسية عن قطاعات واسعة من هؤلاء اللاجئين، وفي ظل الحديث عن صفة القرن وموجة التطبيع التي تضرب المنطقة وإعادة تأكيد سلطة أوسلو على إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، الوفاية والتفكير المناهية.

ومن ناحية أخرى فإن أزمة توفر وسائل المواصلات تخلق تحدياً آخر لطلاب المعاهد العليا والمجامع في المخيمات والمناطق البعيدة عن مراكز المدن، مثل خان دنون والتيرب وحندرات أو تلك التي لا تتوافر فيها أية وسيلة من وسائل المواصلات، مثل مخيم اليرموك، ويبلغ عدد الطلبة الفلسطينيين في الجامعات والمعاهد العليا 60 ألف طالب وطالبة على أقل تقدير.

توصيات بتوفير الدم والحماية

في رسالة لها في حزيران/يناير 2020 أوصت الشبكة الدولية لخبراء القضية الفلسطينية في منظمة النهضة العربية للديمقراطية والتنمية (أرض) بالتدخل في اتخاذ عدد من التدابير من أجل التخفيف من تأثير جائحة كوفيد-19، وضمان حماية وسلامة وصحة اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، ولبنان، وفلسطين المحتلة، وسوريا.

كما طالبت الشبكة إضافة لإدراج اللاجئين الفلسطينيين كجزء من جهود الاستجابة العالمية لجائحة كوفيد-19، وتعزيز دعم الأونروا، من خلال التوسيع الكامل لنداء الأونروا للعاجل لاستجابة كوفيد-19. كما طالبت الشبكة بحقوق اللاجئين الفلسطينيين وتشمولهم بالخدمات الصحية اللازمة وجهود الاستجابة الاجتماعية؛ وتكثيفهم كمقيمين في هذه البلدان، من الوصول الشامل إلى خدمات الصحة من دون تمييز، ومحااربة خطاب

الكراهية ضد اللاجئين ضمن جميع المواد الإعلامية للدولة والمجتمع. أيضاً، طالبت الشبكة الأونروا والمنظمات غير الحكومية الأخرى بضمان حصول اللاجئين الفلسطينيين على المساعدات الضرورية التي تعزز صمودهم وتوفير المعلومات الضرورية حولها من دون تمييز بمن في ذلك اللاجئون الفلسطينيون من سوريا، والمتمثلة والأزمات الإنسانية التي من المتوقع تفاقمها بسبب أزمة كوفيد-19 وتبعاتها الاقتصادية والاجتماعية على المنطقة. كما حثّت الشبكة اللاجئين والمجتمعات المضيفة على تعزيز التضامن بين اللاجئين والمجتمع المضيف لمكافحة انتشار كوفيد-19 وتأثيره غير المباشر على المجتمع.

خاتمة

بما أن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين جوهر القضية الفلسطينية وابعاتاً لحدث الوجود فيها كان الاستجابة على الأرض وتهمجير السكان... فقد ارتبطت الثورة الفلسطينية المعاصرة بعودة اللاجئين إلى قراهم ومدنهم والعودة التي شهروا منها، ولذلك فإن أية حلول خارج هذا الإطار لا بد وأن تقضي بإخراج اللاجئين من دائرة الفعل والقرار السياسي، وقد أدى هذا بشكل طبيعي إلى معارضة اللقاحات لأي مشروع سياسي يتناقض مع حقوقهم في العودة وتقدير المصير، وبذلك شكّل أوسلو انعكاسة كبيرة وضربة قاسية لوجود اللاجئين الفلسطينيين وتهميشهم وإخراجهم من دورات الفعل السياسي ومن هيكليات المؤسسات الفلسطينية التي بدأت بالتآكل لتحلّ محلها سلطة أوسلو مع غياب الدور الفاعل للتنظيمات الفلسطينية وتجميد كل المنظمات الشعبية والاتحادات والمراكز الثقافية والاجتماعية التي كانت تدعم وجود وصمود المجتمعات الفلسطينية في أماكن اللجوء، ما جعل اللاجئين وحيدون ومن دون حماية وخارج دائرة التفاعل السياسي الفلسطيني. ويهدأ يبقى السؤال الأكبر في الوقت الحالي، ما هو مصير اللاجئين الفلسطينيين في ظل الأحداث الدائرة في سوريا والحديث عن الخططات للمخيمات الفلسطينية واحتمالية عودة اللاجئين إليها؟ وماذا سيكون مصيرهم في المستقبل الجديد الذي يجري التفاوض عليه من قبل الدولة السورية والمعارضة السورية خاصة مع وجود أزمة واضحة تتمثل بغياب التمثيل الفلسطيني للاجئين الفلسطينيين وأسباب المشاركة السياسية عن قطاعات واسعة من هؤلاء اللاجئين، وفي ظل الحديث عن صفة القرن وموجة التطبيع التي تضرب المنطقة وإعادة تأكيد سلطة أوسلو على إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، الوفاية والتفكير المناهية.

ومن ناحية أخرى فإن أزمة توفر وسائل المواصلات تخلق تحدياً آخر لطلاب المعاهد العليا والمجامع في المخيمات والمناطق البعيدة عن مراكز المدن، مثل خان دنون والتيرب وحندرات أو تلك التي لا تتوافر فيها أية وسيلة من وسائل المواصلات، مثل مخيم اليرموك، ويبلغ عدد الطلبة الفلسطينيين في الجامعات والمعاهد العليا 60 ألف طالب وطالبة على أقل تقدير.

150 عاماً على النموذج الثوري المتقدّم كوهونة باريس: الدّرس المكلف

ولكن لم وجدت النخبة البرجوازية الفرنسيّة في الكومونة الوطنيّة النبيلة تهديداً وجودياً لدرجة التفاهم مع المحلل البروسي ضدّها؟

لقد مثلت سلطة الكومونة الطبقة العاملة المنظمة، وشرعت بالحكم لمصلحة الأخرية. وفي فترة حياتها الوجودية، أصدرت بلدية المدينة تشريعات إصلاحية اشتراكية غير مسبوقة شملت إجراءات تخفيف اعباء الدين، وتنظيم العمل وتحويل المصانع والورش التي هاجرها مالكوها إلى تعاونيات للعمل، وحزمت توظيف الأطفال، وأقرت فضلاً تاماً بين الكنيسة والدولة، وحزرت التعليم من قبضة الكنيسة الكاثوليكية الرجعية وفتحتة أمام الفقراء كجزء من معركة بناء الوعي. وقد تمّ أيضاً تنظيف المدينة من رموز السلطة الاستبدادية إرساءً للديمقراطية، مثل عمود النصر في ساحة فيندوم، والمساحات الترفيهية التي كانت مخصصة للآلذريين حصراً. كما أصدرت قرارات بشأن إعادة تشكيل الحكومة وإدارة المؤسسات العامة في باريس، فأسندت الحقائق الوزارية إلى أعضاء المجلس البلدي المحلي المنتخبين بالإقتراع العام، ومُلئت الكثير من الوظائف العامة بقيادات عائلية، والنخب القضاة، وتمّ تغيير العلم الفرنسي الثلاثي الألوان إلى راية حمراء قانية، فيما كان الحرس الوطني بمخابة جيش شعبي مسلّح.

الباريسيات اللواتي كنّ مهمّشات سياسياً في ظل الحكم البرجوازي، تحوّلن في ظل الكومونة إلى القوّة الحيويّة للمدينة. فنشط للغاية في تنظيم الاجتماعات الجماهيرية، وتشكيل لجان ثورية جديدة، وإدارة منظومات الخدمات العامة الأساسية، وتنظيم عمليات الدفاع عن المدينة، وضغطن من أجل اتّخاذ الكومونة إجراءات عمليّة مساعدة الأسر التي تعيش ظروفًا صعبة.

ماركس الذي عاش أيام الكومونة من مناهه اللندني وكان على معرفة شخصيّة بكثير من القيادات العقائبة الفرنسيّة اعتبر من فوره بأن الكومونة محكومة بفشل محتمّ. فلا قواتها قادرة على مواجهة تحالف جيشي البرجوازيّة والاحتلال، ولم يكن العمال والفلاحون خارج المدينة على ذات الوعي الثوري الذي امتلته الباريسيون وقتها، فيما كانت قيادتها السياسية ضعيفة ومنقسمة وأقلّ ثورية من قاعدتها الشعبيّة، ومع ذلك فهو دعم نضالها البطولي ووضع كتاباً لا يزال أساسا اليوم في تحليل التجربة وفهم حقيقة مجرياتها.

المؤكّد أن دستور الكومونة مثلت رغم تكلّفها الباهظة من الشهداء والجرحى والمبعدين قفزة على تطور الفكر السياسي الثوري للطبقة العاملة على نحو لا شكّ أنّه منح لبئذين وثقافة البلاشفة الكثير من الدروس التي استلهموها في ثورتهم الروسية عام 1917 التي أسّست قيام أول ديكتاتورية للعمال والفلاحين في التاريخ. وحتى في فرنسا نفسها، فقد أصبح من العديد من إصلاحات الكومونة البعيدة النظر جزءاً من برامج الديمقراطية البرجوازية لاحقاً، ومساحات لنضال اليسار الفرنسي في المراحل المتعاقبة.

لبئذين أدرك تحدياً تقظتين هامتين كشفت عنها تجربة الكومونة.لقد أصبح جلياً بعد ما جرى بأن تحديد مهمات الطبقة العاملة خلال المراحل المختلفة، ومن ثمّ قيادة العمليّة الثورية في اللحظة المؤاتية من دون الانخراط في ردّات فعل متسرّعة بطوليّة ربما اتّكفها هيمنة حمّا ومكلفة للناس، بسبب شراسة وحشيّة البرجوازيّات الحاكمة في دفعها عن مصالحها الطبقيّة وبعيبتها على البلاد.

بالنسبة إلى لبئذين أيضاً فقد أظهرت الكومونة بوضوح شديد أهمية الحزب السياسي الثوري المنظم القادر على تحليل الحالة التاريخية، وتحديد مهمات الطبقة العاملة خلال المراحل المختلفة، ومن ثمّ قيادة العمليّة الثورية في اللحظة المؤاتية من دون الانخراط في ردّات فعل متسرّعة بطوليّة ربما اتّكفها هيمنة حمّا ومكلفة للناس، بسبب شراسة وحشيّة البرجوازيّات الحاكمة في دفعها عن مصالحها الطبقيّة وبعيبتها على البلاد.

تحتة وإجلا لبتوطا وبعلاط كومونة باريس التي ذكرها الـ150.لقد كتبوا لنا بمداد الدميات الثورة وفتاحة ديكتاتورية العمال والفلاحين والفقراء، وتركوا بهاماتهم المظلمة بتراب باريس الحزينة الهالما لا تبسّى يظّل إلى الابد تجمأ بنظر كل الثوريين.لقد أسقنوبنا الأروس جيداً أيها الرفاق فيفا لا ريفيليسيون، فيفا لا كومون!

* كاتب من أسرة الأخبار



«كومونة باريس، ملصق من تصميم شارل كاستيلاني(1838-1913).

سعيد محمّد *

تمرّ في هذه الأيام الذّكري الـ 150 لكومونة العمال التي أقيمت في باريس، وكانت نموذجا ثورياً متقدّماً استمر لمدة 72 يوماً فقط بين مارس/ آذار ومايو/ أيار 1871 قبل أن تسحقها قوات البرجوازية الفرنسيّة المتآمرة مع جيش المحتل البروسي بوحشيّة مذهلة. كانت باريس قد حوصرت لأربعة أشهر وسقطت في أيدي القوات البروسيّة بعد هزيمة مذلة لحقت بالجيش الفرنسي خلال الحرب الفرنسيّة البروسيّة الشهيرة باسم الحرب السبعينيّة (19 يوليو/تموز 1870 إلى 10 مايو/ أيار 1871)، لتلقف الطبقة العاملة في المدينة انتفاضة مسلّحة على 18 مارس/ آذار 1871 تولّت إدارة المدينة فيما اعتبرت أول ثورة اشتراكيّة في العصر الحديث، ما لبثت وأعلنت رسمياً عن قيامها سلطة بديلة من الحكم البرجوازي المهزوم في 26 مارس/ آذار.

أصبحت الكومونة البرجوازية الفرنسيّة بالهلم، فتداعت إلى تنظيم ما تبقى من قوات نظاميّة، وتوافق ممثلوها مع المحلل البروسي على إطلاق قطاعات الجيش الفرنسي المنحجرة، فجمعوا ما يقا على ١30 ألف جندي مدجّجين بأحدث المدافع والأسلحة، زحفوا على العاصمة فقصّفوها بالمدافع الثقيلة بلا رحمة قبل أن تجتاح دافعات الكومونة المتواضعة الفرنسيّة مبذحة وحشيّة هدفن إلى تطهير باريس من راديكاليّتها لأجبال قادمة قُتل أكثر من 30 ألفاً من سكان المدينة أعدم معظمهم بدم بارد، مع تعدّد قتل النساء تحديداً اللواتي كنّ لعين أدواراً بطوليّة في إدارة المدينة والدفاع عنها. ولاحقاً أرسل ألفا من 10 آلاف من الأسرى إلى السجن، أو أبعدهوا كجرحى من جنائين إلى المستعمرات الفرنسيّة ما وراء البحار.

وقتها لم يُخذ أدولف ثيرنر، رئيس الحكومة



ناك فيلم لڤينڊ فينشر عابرة لرشحات

قائمة الترشيحات

في ما يلي قائمة بالمرشحين في الفئات الرئيسية لجوائز الأوسكار التي ستقام دورتها الثالثة والتسعون في 25 نيسان (أبريل) في هوليوود:

- أفضل فيلم: «الاب»، «يهودا والمسيح الأسود»، «مانك»، «ميناري»، «أرض الرّحل»، «شابة واعدة»، «محاكمة 7 من شيكاغو»

-أفضل مخرج:كلوي تشاو (أرض الرّحل)، ديفيد فينشر (مانك)، لي ايزاك تشانغ (ميناري)، إيمرال فينيل (شابة واعدة)، توماس فينتربيرغ (برانك)

- أفضل ممثل: ريز أحمد (صوت الحديد)، تشادويك بوسمان في (Ma Rainey’s Black Bottom)، أنتوني هوبكينز (الاب)، غاري أولدمان (سانك)، ستيفين يون (ميناري)

- أفضل فيلم بلغة أجنبية: جولة أخرى (الدنمارك)، بيتز ديز (هونغ كونغ)، - أفضل ممثلة: فيولا ديفيس (Ma)

فئة أفضل مخرج هذا العام، فيها شيء تاريخي، امرأتان تتنافسان في مواجهة ثلاثة رجال. التوقع صعب هنا، فما لنا إلا التحليل. كلوي تشاو (أرض الرّحل) هي المرشحة الاولى لكسب الجائزة، ولكن لا يمكن أن ننسى قوة «مانك» ومخرجه ديفيد

امراتان تتنافسان على الجائزة في مواجهة ثلاثة رجال

فينشر. «مانك» يتصدر الأوسكار بعشرة ترشيحات، ولكن كثرة الترشيحات لا تعني شيئاً، منلما حصل مع مارتن سكوريزي العام الماضي عن «الإيرلندي» يمكن أن يخرج «مانك» من الأوسكار بحقي حينئذ للمرة الأولى، تترشح أميرالاد



عندما تسلّمت فرانسيس ماكدورماند جائزة الأوسكار لأفضل ممثلة عن «ثلاث لوحات إعلانية خارج إيبينغ، ميسوري» عام 2017، دعت في كلمتها إلى المزيد من التّنوُّع في هوليوود. يبدو أن نقدها للرتابة السنوية التي تطغى على لاتحة مرشحي الأوسكار (موزعة عادة بين الذكور والرجل الأبيض) قد فعل فعله. حتى عام 2021، لم تكن ترشيحات الأوسكار في تاريخ الأكاديمية بهذا التنوع، ولكن لا تزال هذه الأكاديمية والأعضاء المخوّلون التصويت زاد عددهم مع مزيد من النساء والأقليات والمخرجين من خارج الولايات المتحدة) غير راديكاليين ولا جريئين. نقطة التحول الأولى كانت عام 2020 عندما اكتسح الفيلم الكوري الجنوبي «طفلي» الجوائز. وفي زمن كورونا منذ العام الماضي، شهد الأوسكار تنوعاً أكثر، إلا أنّ هذه التغييرات جاءت بزانة، والأفلام المختراة ظلت ضمن «منطقة الأمان».

أفضل سيناريو مقتبس: الجزء الثاني من بورات. الاب. أرض الرّحل، ليله في يمامي، النمر الأبيض.

الدورة الـ 93 من الأوسكار: اختيارات «الأخبار»

«نتفليكس» نجمة بلا منازع مزيداً من الجرأة أيّتها الأكاديمية

76 ترشيحاً لنساء بارزات في صناعة السينما. للمرة الأولى في التاريخ، تمّ ترشيح امرأتين لجائزة أفضل مخرج: الإنكليزية إمبرالد فينيل عن فيلمها «شابة واعدة»، والصينية الأميركية كلوي تشاو عن فيلمها «أرض الرّحل». علماً أنه منذ بداية الأوسكار قبل 93 عاماً، تم ترشيح خمس نساء فقط لجائزة أفضل مخرج. كما تم ترشيح فيلمي فينيل وتشاو، في فئة الكتابة: «أرض الرّحل» لأفضل سيناريو مقتبس و«امرأة واعدة» لأفضل سيناريو أصلي.

تم ترشيح تسعة ممثلين، لا ينتمون إلى اصحاب البشرة البيضاء منهم ريز أحمد بشخصية عازف درامز يفقد سمعه في فيلم «صوت الحديد»، فيولا ديفيس بدور مغنية البلوز في Ma Rainey’s Black Bottom، أندرا داي في فيلم «الولايات المتحدة ضد بيلي هوليداي»، ستيفن يون عن فيلم «ميناري»، علماً أنه أول ممثل آسيوي امريكي يامل الحصول على أوسكار عن هذه الفئة. وكما كان متوقعاً، تم ترشيح تشادويك بوسمان، عن فيلم

للعام الثاني على التوالي، تصدرت بوسمان بسبب السرطان في صيف 2020، ليخلف جيمس دين وهيث ليدجر وخمسة آخرين حصلوا على الترشيح والتكريم بعد وفاتهم. يقدر ما يقاوم الأكاديميون الذين يخشون كل جديد في السينما، فإن السينما اليوم يحتكرها القادمون الجدد، ورغم أنّ الأكاديمية تحاول التنوع، إلا أنه تنقصها الراديكالية المطلوب انفتاح أوسع، احتضان أكبر، والأهم ثقيل كل شيء جديد، بخظرة سريعة على الترشيحات، نجد أنّ هوليوود لا تزال بعيدة عن التنوع الحقيقي السينما ليست بيضاء أو سوداء أو نسوية. جوائز. وفي المركز الثالث، نجد «أمازون» مع 12 ترشيحاً، ستة منها حصل عليها «صوت الحديد» بينما حصل «الجزء الثاني من فيلم بورات» على ترشيحين. قد لا يكون رقم «أمازون» كبيراً، ولكنه رقم قياسي بالنسبة إلى الشركة، خاصة أنها تطمح لجائزة «أفضل صوت» (احتمال كبير أن تفوز بها) عن فيلم واحد لأفضل موسيقى تصويرية.

النسخة الجديدة من الأوسكار، تحمل حدث وراء الكواليس حتى الوصول إلى الشاشة الكبيرة. وفي خضم هذا، لم يفلت الفيلم من بين يديه، ونجح في خلق وحش سيلتقمك ثلاثينيات وأربعينيات القرن العشرين. قدّم فينشر الفيلم بانماط سردية خاصة، وبلغية مرابا جميلة، ويقفزات زمنية ومعلومات موازية وتقلبات متناغمة. ومع كل هذا، يبقى الفيلم عبارة عن دائرة متحدة المركز، له إيقاع ونبرة خاصان، قريب جداً من طريقة عمل فيلم «المواطن كين». فينشر صانع أفلام بارع، يعرف كيف يروي قصة مثل هذه من مسافة آمنة، لا يستهلك طريقة واضحة أو ساذجة ما يريد أن يقوله. لا يهتم بمدح أو إبداء الإخلاص لأحد أهم الأفلام الأساسية في تاريخ السينما (المواطن كين) ولكنه يروي فقط ما

الأميركيين الإفارقة، بفيلم واحد هو «يهودا والمسح الأسود». فماذا حدث لبقية العنواين؟ هذا إذا تكلمنا فقط في أميركا. ولم نخطرق إلى المتحف الخمس التي قدمها هذه السنة البريطاني ستيف ماكوين، في سلسلة Small Axe. تم اختزال فيلم «النمر الأبيض» للمخرج رايم بهرامي وترشيحه فقط لجائزة أفضل سيناريو مقتبس، رغم أن جوائز البافتا وجوائز النقاد أعطتنا إشعاعاً بترشيحات أكبر محتملة، كأفضل فيلم أو على الأقل أفضل ممثل للهندي اداريش غوراف الذي قدم أداءً عظيماً. أما «البقرة الاولى» لكليي ريتشارد، فلم تُتمّ الحب الكبير له لترشيحاً واحداً. لعل الأكاديمية تخشى قصة «الحلم الأميركي» الحقيقية المناهضة للراسمالية. الأكاديمية فيها شيء من الجبن لعدم ترشيح فيلم تشارلي كوفمان «أفكر في إنهاء الأمور»، إذ لا تزال بعيدة عن الأفلام الفلسفية، وتلك التي تتحدث عن الإنسان بمازقه الوجودية. الحركة النسوية الكبيرة هذه السنة أيضاً اختزلت بفيلم واحد سطحي هو «شابة واعدة» وأسقط «المساعدة» للآسترالية كيتي غرين، والأداء الرائع الذي قدّمته جوليا غارنر التي تستحقّ التناقص الجاد على جائزة أفضل ممثلة. كما أهمل فيلم «أبدأ نادراً أحياناً دائماً» لإليزا هينمان. في ترشيحات أفضل فيلم دولي غير ناطق بالإنكليزية، حدث ولا حرج. ابن «فلاح» للوثاني خريستوس نيكو، و«مارتن آين» للايطالي بيدرو مارشيلو، والتحفة «عزّيزي، كاماراد» للروسي اندريه كونشالوفسكي، «والن تسقط الطلوج مجدداً» للبولنديين مالغورزاتا زوموسكا وميشال أنغلرت؟

الفئة الوحيدة الذي يمكن أن نقول إنّ تغييرات كبيرة طرأت عليها: هي فئة «أفضل صوت» التي سنعود إليها بالتفصيل، كما ستكون لنا وقفة مع الفيلمين العربيين المرشحين للأوسكار. «الرجل الذي باع ظهره» لكورنن من هنية، و«فيلم «الهدية» للفلسطينية فرح النابلسي. وفي انتظار احتفال توزيع الجوائز في 25 نيسان (أبريل)، نعرض اليوم الفئات الخمس الأهم، مع توقعاتنا بالأفلام التي سوف تفوز.

بكتبا شفيق، طيارة

أفضل فيلم وأفضل ممثّلة:

«أرض الرّحل» يتحدّث الراسماليّة



«أرض الرّحل» كلوي تشاو لا يزال المرشح الأقوى للفوز بأوسكار أفضل فيلم. فيلم تشاو (الثالث في مسيرتها) مزيج وثائقي وخيالي، يجمع ممثلة هولندية وممثلين غير محترفين. هم رّحل حقيقيون قدّموا شهادات حول كيف سمحت لهم الحياة على الطريق بتفادي الديون والنزعة الاستهلاكية والبطالة. تبني تشاو قصة خيالية تعطي فيها الحياة لفنن (فرانسيس ماكدورماند) الأرملة والمعلّمة السابقة التي أجبرت على حياة الطريق بعد مسح مدينتها (إمبارير في ولاية نيفادا) عن الخارطة، وإلغاء رمزها البريدي. تكذب بعض متلقاتها في شاحنة صغيرة وتذهب نصيح الشاحنة بيتها، وتقفّر من وظيفة إلى أخرى مع وجه الخسارة على وجهها، ولكن من دون الوقوع في اليأس. خلال الطريق، يلتقي برّحل حقيقيين، يصبحون مرشدين لها. فيلم تشاو، قاس وبسيط، مختلف عن الأفلام المعاصرة التي تحوّل السينما إلى نوع من الكتب المحصورة. رمادي ولكن تشاو على استعداد لمواجهة البساطة القائمة من دون مبالغة، وقريبا جدا من الواقعية الإيطالية. تترك شوقاً صغيرة، لدخول الضوء، حجرعات أمل. تشاو وفيرن لا تنظران إلى الحياة ساذجة، ولكن ببراءة وثقة بالإنسانية. ظهرت هذه الإنسانية عند الرّحل الحقيقيين ورغبتهم في المشاركة وعجزهم عن الاستياء والشعور بالشفقة على الذات، وبهذا ينجح الفيلم بإضفاء شعور التعاطف مع هؤلاء البشر الذين لفظتهم الراسمالية. لم تصف الطابع الرومانسي على أسلوب الحياة هذه ولم توبّله أيضاً. وهنا، لا نندي إذا كان بإمكاننا أن

أفضل ممثل: الملك أنتوني هوبكينز

ثلاثة شبان (ريز أحمد، شادويك بوسمان وستيفن يون) ينافسون مخضرمين (أنتوني هوبكينز، غاري أولدمان). رغم قوة أداء الشباب، بخاصة ريز أحمد (صوت الحديد) وشادويك بوسمان (Ma Rainey’s Black Bottom) إلا أنه لا يمكن مقارنتهم بأداء هوبكينز وأولدمان. المنافسة بين الاثنتين كبيرة، ولكن نرجح الكفة لهوبكينز في فيلم «الاب». للكاتب والمخرج الفرنسي فلوريان زيلر، ليس متفعا ولا سهلاً. لكن حتى في أكثر اللحظات قفاعة، هناك دوماً جمالا. تفكك متاهات الذاكرة، جحيم النسيان، فقدان السيطرة على حقيقة العقل بسبب مرض يتقدم بدون هواده؛ يحول حياة أي شخص. لم يعد يفهم ما هو موجود وما يحدث أمام عينيه ولا يتعرف إلى من يحب... إلى جحيم، ولعل جحيم كلمة صغيرة. هذه المشاعر يؤديها بظلمة أنتوني هوبكينز. إذ بحثت في «الاب» الوقت في جدار الشبخوخة. لديه كل المقومات للتحرك والتعبير عن التعقيد الداخلي لشخصيته، في أداء لم يسبق له مثيل من الاتصال المتقطع بالحياة والمقلب لرجل يعمي الخرف حياته. لا تتعدع الكاميرا عن رأس هوبكينز، تضعنا بقربه، ويدوره بجعلنا هو نغاعي من نفس الشكوك اليقين والمفاجآت والحالات المرابجة التي تنتج عن العقل الكافكاوي الذي يعيش فيه أنتوني (أنتوني هوبكينز) في الفيلم. يتركنا الأخير محطمين، مستنفذي العواطف والأفكار، ولكن متفوتين دائماً بما يقدمه هوبكينز.

أفضل فيلم أجنبي: «جولة» توماس فينتربيرغ



من المشاكل التي سنمّوا مواجهتها. لذلك حوّلوا النظرية إلى أطروحة إيديولوجية. مثل كل أفلام فينتربيرغ؛ يجب أن ننظر إلى ما بين السطور، فهو ماهر في إلهائنا بما يقدمه ولكنه يتسلل بخفة داخلنا ويتركنا نتضحله، وفي ثانية نجد أنفسنا، نهمهم من قفل ما رأيناه. «جولة أخرى» هو مغامرة حول سنّ الاربعين، إنه فيلم جماعي وديناميته هي السبب الرئيسي. كل ممثل أعطى كل ما لديه، من حيث القوة والعاطفة و... حالة سكر بالطبع.





احتفل عشراء النيكاراغويين بقُداس لازاروس، وهو احتفال ديني يستقطب الراغبين بمباركة كلابهم في جو من الفرحة والسرور. خلال الحدث، تلقّت مئات الكلاب مباركة القديس لازاروس، الذي يعتبره اهك نيكاراغوا شفيح الحيوانات والمرضى. وتشير الاساطير التي تخد هذه الاحتفالات إلى حكاية لازاروس، الرجل الفقير الذي تملا القروح جسمه ويتوقف إلى اكل الفتات من مائدة رجل ثري بينما تلعف الكلاب جروحهم. وعندما مات الرجلان، ذهب لازاروس إلى الجنة، بينما ذهب الآخر إلى الجحيم بسبب تمسكه بالماديات خلال حياته. ويضم السكان المحليون في مدينة ماسايا ثقتهم في قوة الشفاء للقديس لازاروس منذ القرن التاسع عشر، عندما ضرب وباء الكوليرا العميت اجزاء كبيرة من نيكاراغوا. (انتي اوكون - اف ب)

صورة وخبير

مسرح شغل بيت في

ألفات

Dear Olfat

كتابة وتمثيل ألفت خطار
إخراج شادي الهير

على مسرح المدينة إبتداءً من
11.1 نيسان 2021
الساعة 8.30 مساءً

السعر التطلعات
للحضور
نواع البطاقات هي مكتبات انطونان
Support tickets available

SHI CRTDA A. Antona



صور تحتفي بالمسرح: الريحاني وازاباك وآخرون

تحتفل «جمعية تيرو للفنون» و«مسرح إسطنبولي» بالذكرى السنوية الثالثة لتأسيس «المسرح الوطني اللبناني المجاني» في صور (جنوب لبنان)، تزامناً مع «يوم المسرح العالمي» في 27 آذار (مارس) الحالي. الاحتفال سيكون تحية إلى رائد المسرح العربي نجيب الريحاني (1889 - 1949/ الصورة). لكن نظراً إلى الظروف الراهنة، ستنظّم الاحتفالية عبر الإنترنت من خلال بثّ كلمات بالفيديو لمسرحيين من حول العالم، من بينهم الكاتب الإسباني فرناندو أزابال، بالإضافة إلى تقديم عروض مسرحية وموسيقية وسينمائية قصيرة من وحي المناسبة. ويأتي الاحتفال هذا العام مع ترشيح مشروع «شبكة الثقافة والفنون العربية» (ACAN) الذي أطلقته «جمعية تيرو للفنون» لجوائز «القمة العالمية لمجتمع المعلومات 2021».



منى كريم: مفهوم الأدب القومي

في جلسة «على أطلال الأدب القومي: عن أدب يكتبه الغرباء» التي ينظّمها «مركز هاكوب كيفوركيان لدراسات الشرق الأدنى» في جامعة نيويورك، تتحدّث الكاتبة والأكاديمية الكويتية المقيمة في الولايات المتحدة، منى كريم (الصورة)، غداً الأربعاء، عن مشروعها النقدي حول مفهوم الأدب القومي وتداعياته، من خلال نموذج الأدب في الخليج. عبر منصة «زوم»، تبحث كريم في جذور مسمى الأدب القومي وإشكالياته من خلال مقارنة بين الرواية النسائية في الخليج وأعمال أدبية كتبت بالعربية ولغات أخرى من قبل كُتاب بدون ومهاجرين.

«على أطلال الأدب القومي: عن أدب يكتبه الغرباء»: غداً الأربعاء - الساعة السادسة والنصف مساءً بتوقيت بيروت - منصة «زوم» (الرابط متوافر على موقعنا)



مسائل متشابكة: في «غاليري أجيال»

«مسائل متشابكة»، هو عنوان المعرض الذي تقيمه «غاليري أجيال»، من 25 آذار (مارس) الحالي لغاية 1 نيسان (أبريل). إنه ثمرة تعاون استثنائي بين الفنان الهندوراسي المعاصر المقيم في بيروت أدريان بيبي وحرفيين يعملون بطرق تقليدية. والهدف هو إعادة إحياء التقنيات القديمة بأسلوب معاصر، خصوصاً أنه في «أوقات الأزمات التي نشهدها، نجد أقصى درجات الحرية والوضوح، ونستكشف عالم الإمكانية لتحويل منظورنا بشكل خلاق نحو مستقبل أفضل» وفق بيان المعرض. علماً أنّ أدريان بيبي (1984) المقيم في بيروت منذ 2014، يركّز في عمله الحرفي على الأبعاد الاجتماعية والسياسية والجمالية والبيئية.

افتتاح «مسائل متشابكة»: بعد غي الخميس - بين الساعة 11:00 و 19:00 - «غاليري أجيال» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/345213